

ويصبح سجنه أكثر ما هو في الواقع .

الصدقي - (يقول لك) ما سمعت كلامه أنا ما أخافني من الليل أنا ارادي انه يرسمي رسم جميل ويهند في طلعي ويصغرني عني ويحلل حنك لطيف وقوام ظريف فكدا يغيظ فروع ويحل الصدقي بمنون ويكتب تحت الرسم هذه صورة الصدقي يبيع الجبال وأنا أعطيه أخبار فروع الدجال .

احمد - حقا اذا كان ابو جوس ينتظر منك حوادث واخذ يصبح جرنله عا انت حيلتك كلم تعرف نقطتي نادره والسلام .

ذكي - (يقول للصدقي) ما عليك شي منه سمعت اخبارك وأنا ارسلها لصاحبنا .

احمد - هان من تحملك هان وضائق قلبنا بالحكايات . الصدقي - (الى احمد) انا ما بككشي (يقول لك)

اكتب لسيدنا وعرفه ان شج الحمار حوان وفي لباسه خربان كونه شايخ العلي حمارا وحاسس بيلنا لدي صمرا وعلى شان كدا جماعته بيطلعوا كل يوم خبر مشوم وتارة يقولوا ان الدير المظلم اللي حله وكرمه غير مجهول انه ليدر مات برصاصه في استنبول وتارة فروع المكار الغشاش يقول ان الدير التي العليم حشاش وكل الاخبار الكذابة ينشرها الحندي الجبار على شان ما يصيح في مصرنا اسم عمه فارانا نحن ما نصدقش والكلام ونعرف بان ابو العلم سيد الكرام .

وكمان قل لي نصاره اللطيف بعل لنا في الخمر

الجبله صورة ابو غري الظرفين انا يرسمه واقف على حبله

بهية بيك روي نافض ديله كونه يحب الكبيريا والجعصه

الذكيه ويحط قدماه سنوي وسنويه مشتغلين باخذ

تلك الصورة دوراه يرسم لنا ابو السباع حبيده وعصابه

البيلارد في ايده لن فروع ما كونه كل الشرور حاوي

وربك وسكار وحاي برضه لليب البيلارد والحاد

قادي .

محاوره بين الصدقي وسي احمد وذي يبلغ الجرائل على قهوة فنان بالزبكيه مصر *

الصدقي - (يقول لك) نك يا واد قرب ماتخافني هو انا قول رايح اكلك ؟ *

ذكي - انا ما خفتش ولان العزب لذيق عاذرايه خناك ؟

الصدقي - طاطي لما افوك لك ابوكدا هوانت وكيل صاحبنا ؟

ذكي - صاحبنا مين ؟ ما تفسر والخلي روح لحالي انا وانا شغل *

احمد - الواد وراه شغل ما تاش سابع ؟

الصدقي - انت اسكت ما دخلش ولما طلعت بيناتنا مفي له

افتصل انت روح ياسي احمد عتي فروع شاوره *

ذكي - ياخي له احيايا ولد كارتير من بعضنا هو كان في قديم

الزمان وكيل صاحب الورقه اللي القلب عليه في حرته وكان

بيصت الخوان بالزرقه انا بعدن خاف المسكين من تنيش

الطالبين اللي خبروا وادي النبل ويطلع يسبح جرائل اما اليرم

عصر حربه بملوا فيه كيدهم الجرناليه وشيخ الحمار لشي

في شبايك ودواحي اما احنا دعنا من الدلام وقلي يا صدقي

ما هو المرام ؟

الصدقي - (يقول لسي احمد) اماذي ده واد ملج و

مردوع وكلمه فصيح (ينادي لك) ويقول له) بقي انت وكيل

سيدنا ؟ باسه عليك نقدا *

ذكي - نعم انا كويله ويباع جرائله وبكيت له كل جمعه جواب

وبالنه سلم الاحباب *

احمد - طيب يا ذكي ما تاشاش وتعلك ما يروحش *

الصدقي - خد والذين وغزل احناش في كدا انت قلله

اذا اصحاب دين الاحباب يبلغ العناي *

ذكي - هوانت صعب عليك رسم نرة v ؟

احمد - ايوا يا بني لدن القله الفرعويه من فيضها انها

ما هيش طاليله حب الوطن اللي جعلها مضحك بين الخاص

والعام يكن تدار على اخيناها وتروح بحريته في وشة

فانه لم يعطهم لسيدي ولباريه ولم يعتنيهم وهو على حقيقته ذلك لبيب وكلمونه عازل امور الجندي الخاص فهو يوجب ويبدى معنى شهرين ماضيه وجد الهويان موجود بالعسكريه و القمانايه جنينه راحت على طير الناصحين بلوش ودفعهم في بطنه المامور ابن الفرائش وهو ابن فرائش بككيد انا ابيه كان في هذه الحفده في الزمن المديد *

حبيب - وعلى شان ايه ماتحبوا به ابونضاره وهو كان ياك كرم عليه عباده كمن انا بلعني على انه مديون للبنوك يا هل ترى بهذا المبلغ سدا الدين اللي به مهتوك *

صبري - انا عارف ايه عبارة الكلب الجيمان اللي فاق رياضه وشركاه في الظلم والمدرطه الحسرات *

وهبي - انا سمعت على ان المشايخ قطعت عرض صال فيه * صبري - اي نعم كمن له دسائس بخفيه وكان عمل عمله جسمه عليه بالسلكه الخزنيه من كونه استحوذ على ثلث فدادين طين زائدين في المساحة من عدة سنين بلغ منهم اثني للهالي والدن يزرع واحد بدواول لدنه عامل دسيه في المليه على كتابها الخبيثه *

حبيب - اه اذا كان ناظر المليه يدري به كمان يرفته دل يعقني به لدنه اخفى عنه ثلث فدادين طين يزرعهم ويكامل منهم بالقوى ولدي دفع لهم مال ولخداه دلدا استراهم بمك ولا حداثه وهي - كل ذلك من جرجس اللعين اللي بيعني الدوق بالداوين حتى المسجوره خناها ابو سيده ابن اللعين اللي يستحق قطع يده لدنه اذا كان اللعين ماخني الدوران وكان هذا المامور انضرب بمزلق وانتطع خبوه من البلده المسكينه واستراحت اهاليها من دي النعيمه صبري - وكان من جملة حبل ابن الفرائش مرسله على الفلاحين معاش وبمسخر دباوا وشيهم في حوت اطبايه وبسبي جريمه ونسب اعيانه *

حبيب - طيب وليه ساكتين عليه الفلاحين وهو يمتزق ثيهم بشغله دي اللعين *

صبري - ككرتني ولما حصل للفلاحين التعب الشديد تقطعوا

ركي - وانه فكرتوك دي فكرة تاس طراون دايري رايح ابتله عليها تلغزان وشوفها في عدد ثمانية ياصدغي اخندي واعطيك منها نسجه بنشيش من عندي (ثم يمتزق وهو ينادي) عندنا جرنك الوطن والاهرام وجريدة مصر اللي عليها الكلام * احمد - انت مرارا تريننا في راهبه بتوضيح اكثارك الواهيه واحنا ملنا ولك ابونضاره ؟ انت ما تعرفش خباية شيخ الفاره ده رجل قاسي جبار حاله بيتعنا من الدار للدار *

الصدغي - اموت في حب الوطن والسلامم واللي يوت في حب وطنه يستغفوا له الدنيا والعظام ويدخل جنة النعيم وربنا كريم حليم وانه يا ابو حمد لو كان خلفني رب العالمين شاب طولل عريض كباقي المؤمنين كنت فرجت اهل مصر الشجابه والسطاره ويجيبهم بعري من ظلم شيخ الفاره اما اعمل ايه في ابويا قليل الذمة اللي لما صمعي ما حطش جنس هه *

احمد - وانه لو ملك طول وعرض ابوزيد الهادي بركك كنت نطلع نكل نكل باي الهادي ياخي هي مصر فيها احداث صدق جرس اللي يسميتم جديان بانه تفننا من السيره اللي تجعل اكثار اعظمها عالم في حيره (يغوم وبتوقع) الصدغي - وانه الحق حه *



وردت لنا هذه المحاوره من القاهره بقلم أي نظاره بيضا المحموم محاوره بين حبيب اخندي وصبري اخندي وهي اخندي * حبيب - ما حشر سكم بيكم ليه - رى ايه دلوقت في البنات بلكرم اخبوني بالصحيح على ما جرككم ليني سمعت خبر ككيد كمن ما نيش حقته بالككيد * وهي - شوق يا اخي والناوار عندنا مامور يمتزق محمود الجندي له عبار *

حبيب - هي ايه الحكايه اخبني بها بيتك لك عندي رايه * وهي - كان من واحد جندي هرب من الجهاديه فاما مامور المذكور جمع مشايخ البلاد الجمهوريه واحدا منهم من صنف الجنيه ناخمه وضحك عليهم وقال لهم بلديه ما دا ابوريش

حلوله في بعض معتبره يتلب على رأي العامة وينتقد فيه ان مسألة قول فريون الذي خرج مصر وقد فعلت تلماع في قريه تنفي ويوضع عمله الذي اكرم الجليل المحبوب عند جميع اهل مصر التي كانت تظن فيهم انهم انذاك انما اقيم درة العالم رجا *

ابو خليل - والله انك لابد انضارته الفضل في ذلك واسم ولد مصر التي قبل حضورك لبارك كان فار صبح اليوم مشرق كنوك ما شهدته ولربما تلتس ومانا تظن جرتك اوردوني من غير ما كنت فيه وينظر ظلم فيهم وجميع القلوب ببقوا لولا انا ووطننا دي ليلة اسلمك كانت الناس في التناز وبنتوا افرجة جرتك التي ينظر في جرائل لودوا وايزنا وقينا وباري ونوتو حتى بنا جلعن اهل مصر حتى خرجت قارم التي باعش التي التي الكرو لعدا ونه اموال العباد! ابونظارة - المرق قريه الجعه التي مضت مولانا السلطان حفظه الله غم سيال الرويه في بلد كوشك سريانه من سريانه التناخر والعزوبه كانا اخر الذي صدر الوعظ غم تانا وسعادة رستم باننا وحضرة السيد ظفرية الممران الشهد وجيبا ابو العلم واليه المؤمنين قمره الى جنازة سيد الرويه وقال في هذا زهر خدي مصر الحقيق والي الذي منه الخير العظيم ده شخص معتوب يسيب الحق وعدا ككذب *

ابو خليل - ماشا الله ربنا يسوع ربنا عاله في اقرب ساهه لدن العالم فكنت شرف ياسيوس والواجب اليي وربي اليوم من الحروسه واسيع الدواقي الحرة التي لندفرد ولد تحمي وجيبه لودله بلدا اكنفيه وكون صابر تحصيلها بالبحر ترى العاديجي والاذن ناله على حارة اليهود مثل النصارى ويسود ايجود اقدم باي سعي كان يس هان ولوس وادفع المال والغشور واربعت فرض صالح اضرانه في كل ذلك والمقابله والسدس والي والمصلح والدردار وعوايد الفضل والافخام والدخوليه والجهله والاهي القله رحيله ذلك مانيش عارف اقرها والتذكيره الشخصيه والبروده والتذكيره الصقيه والتنظيم وعوايد الاملاك والجرك وكله تانيه مانيش عارف اكنيها وحفظ النيل ومساكين الجسور والفتحه *

ابونظارة - ياسلم سلم ده شي هلاك دهم كاسين والبرودي دي ساه العزومه التي فلها في عطله *

ابو خليل - ماتوا ش عرومه قول فرومه لانه حصل فيها بليون بلقي جسيه من مد الفلاحين *

ابونظارة - والوازاره الجعيده التي كانت جميع العالم شتمه فيها تخان تنزلهم *

ابوخليل - اقول لك والله نمتاعل اكثر من كذا *

معترون عرومك بالتكيد كمن لما رأى ذلك دي الكيو ملط دسايه قذوا الماك في التذكير وهذه الكنيه لم تحصلوا على راحه من امور الفرائض ابن الفارحه وهذه العزبه حصل فيها حورتيه عظيمه من هذه الدور الغير مرضيه الذنيه فان لم ترض في جميع تاريه يحصل فيها ضرب وصريحه لذن هذا اللعين الفناش يعمل امور بطاله ماتراضا منها اكل ارباعيه جنبه للوداف ولبط عليهم دالكلب الحطاف وينفعل الوردوي وهو مأور وعامل مصر لمصون ابن الصمور وهو يظلم الناس ويهينهم بالتهاد ويأمر المصون يجرهم في الليل العباد وهو يحكم وينهي في قسم سنو وابنه عده العزبه عامل تلون ومن حمله خاليله الذنيه اخذ سنا مائة وحسون جيه غضب عناحيث والدنا المرحوم تركنا قصر ولم يوجلدنا واحد ينصر حتى القرايب اخذوا مالنا واضلوا له ولم تحصلنا على شي من حوله لاحد نفعنا ولقريب اعطانا فداين صون نزرهم لعدنا اسبع ماجري من ابن الفرائض اخذنا الفلوس بادش ولما اعطانا ابغ فداين طلي اخذنا منه بالكمين ومن بعد مضى ثلث سنون اخذنا فداين بالكتان ومن بعدا كتبنا اسند بالباقي وصار حفظه سي لاحفاني شون دي العجيبه التي حصلت بيد من ابن العجبه تانيه باع اللذين انزل لغري بدون علمنا ولم تحصلنا على حقنا ويدي سندتمه يهور بنجمه وختم اخيه والمشتهور بين الناحيه بلدنا تانم عليه ولديه عيب يرد عليه وبه تطلبت حتى في المدرية نلث سنون لم يرجع حتى لي وكل برتا على هذه الكنيه يرتما شهر رب البريه ويزيخ من علينا فرعونهم الكبر وباتنا بحله كي لونتسر ويكون ذلك من قريب بجاه الخبيب *

حبيب وهبي - امين امين *

محماده بين اي خليل واي نظاره

ابو خليل - يا بني اكل دي جرائل؟ كنيدي وفرنساوي وسايوي وكاري ويطعن في العار :

اه عااله - اي نعم انا الذي ان اليوم حتى جريه الدنيا الرعيه الموساويه التي كانت دايما مع في القدي وتاريخ عليه صحت اليوم صده واثابه اساع قطعه بند